

50 | عمدة الأحكام رواية وتعليقاً - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلّى. ثم جاء فسلم - [00:00:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فارجع فصلّى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا. فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره. فعلمني. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [00:00:41](#)

حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً. ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب القراءة في الصلاة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:01:01](#)

وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى تقصر في الثانية يسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة - [00:01:23](#)

ويقصر في الثانية وفي الركعتين اخريين بام الكتاب. عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب وعن البراء بن عازم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ فيه احدى الركعتين فقرأ في احدى - [00:01:43](#)

ركعتين بتين والزيتون. فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه. وعن عائشة نعم شوفوا الحديث هذا يعني قال كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية - [00:02:03](#)

هذا هديه عليه الصلاة والسلام في الصلوات كلها الا في صلاة واحدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يطول الثانية اكثر بكثير من الاولى هذا ان شاء الله تأتون بالجواب فيه غدا ان شاء الله - [00:02:16](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجل على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فاسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل - [00:02:35](#)

فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروا ان الله تعالى يحبه. عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فولوا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة - [00:02:55](#)

باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله

يعني يجهر بسم الله الرحمن الرحيم. نعم ولمسلم صليت خلف خلف النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها. نعم الشافعي تعرفون انه يقرأ -

يعني البسمة في الاول وكذلك في الثاني. وفيها اثر عن معاوية رضي الله عنه اثر عن واحد او اثنين من الصحابة في هذا وردھا الشافعي رحمه الله نعم باب سجود السهو عن محمد ابن سير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشا طبعاً هنا يعني قول هنا في - 00:03:58

احد منهم يقرأ يعني المقصود يجهر. ما هو يعني انهم يتركون البسمة ذهبت الى هذا قلت ان هذا يعني آآ هذا نعم انا ارى انه اصلاً لا يقرأ البسمة قلنا يلزمك ان تنكر محل الاجماع وهو ترك دعاء الاستفتاح وهو محل اجماع - 00:04:19
يعني في عند اهل الحديث في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ادعية الاستفتاح طبعاً الا مالك رحمه الله يعني مروية من غير طريقه. في الصحيحين بغيرهما كحديث ابي هريرة الذي مر - 00:04:42

يعني لزمك ان لا تقول بدعاء الاستفتاح محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشاء قال ابن سيرين العشي يعني - 00:04:57

لكن هنا سجود السهو يعني فيه فائدة يعني لان المصنف ذكرها هنا في حديث المسبب صلاته المشهور من مذهب احمد ان سجود السهو كله بعد السلام الا صورة واحدة وهي ما ورد في حديث المسبب صلاحه - 00:05:12
والامام احمد رحمه الله في عندنا في المذهب له قياس انه اذا جاء الحديث غير معارض يعني هو اصح ما في الباب وغيره محل كلام تجد ان الرواية عنه رحمه الله بالقول - 00:05:34

في المنتظم الذي ليس فيه كلام ما لاحد لا لعة ولا كلام ولا يعني اختلف في رفعه وقفه ومن ذلك المرور بين يدي المصلي المشهور من المذهب عندنا الكلب فقط الذي يقطع الصلاة - 00:05:50

لماذا؟ لان الحديث فيه سالم تماماً من المعارضة من اختلاف الروايات. وان كان الحقيقة ان ذكر الحمار وذكر المرأة قد ورد كذلك في الحديث الصحيح. مروي عن اي واحد لكن الكلب ما فيها - 00:06:07

خلاف اي رواية وعلى كل حال مسائلي هذا يعني عدة لكن حتى يعتبر الانسان انتظام الرواية عن الامام احمد رحمه الله في هذا الباب. اذا شاف شي قال طيب ورا ما قال - 00:06:23

هذا هو السبب رحمه الله ومنها هذا حديث المسبب حديث ذي اليمين نعم قال قال ابن سير وسماها ابو هريرة رضي الله عنه. ولكن نسيت انا. قال فصلی بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة - 00:06:35

معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة في نقاب ابو بكر وعمر فهاب ان يكلماه في القوم رجل في يديه طول. يقال له ذو اليمين فقال يا رسول الله انا - 00:06:52

قصرت الصلاة. قال لمن سوى لم تقصر؟ فقال كما يقول ذو اليمين. فقالوا نعم فتقدم فصلی ما ترك ثم سلم. ثم كبر اثر سجوده او اطول. ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه وكبر فربما سأله ثم - 00:07:12
وسلم قال لبيت ان عمران بن حسين قال ثم سلم وعن عبد الله بن انه سجد بعد السلام اليس كذلك يعني لان هذا صحيح انه نقص لكن زاد يعني النقص صحيح انه نقص لكن اشتمل على زيادة - 00:07:32

لذلك قال به الامام احمد رحمه الله في هذه السورة وكل ما يعني ما يعني ما الشلود كان عنده في مذهبه قبل السلام هذا هو المشهور من مذهب والرواية عن احمد رحمه الله القول بحديث مسيب وغيره كحديث المغيرة - 00:07:52
وعن عبد الله ابن بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في

الركعتين ولم يجلس وقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر. وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم - [00:08:07](#)

ساجد قبل السلام لانه نقص. نعم باب المرور بين يدي المصلي عن ابي جهيم ابن الحارث ابن السمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يديه - [00:08:29](#)

المصلي ماذا عليه من الاثم؟ كان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قال ابو النظر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه - [00:08:43](#)

فان ابات يقاتل فانما هو شيطان وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:05](#)

صلي بالناس بمنى الى غير جدار ثمرة بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك في احد وعن عائشة رضي الله عنها قالت سترة الامام سترة لمن خلفهم لو مر - [00:09:19](#)

بين الامام وبين الناس جاز. كما قال ابن عمر رضي الله عنه هنا عند عبد الرزاق وايضا في قصة اللي جاءت ليس ضيق عليها مرت خلفه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجليه في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسط - [00:09:35](#)

والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب جامع نابغة النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة نكلمها يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة - [00:10:00](#)

هذا في الحديث هذا قال اذا دخل عنه يعني حتى في وقت النهي هذا استدل به من قال ان ذوات الاسباب يعني تصلي في وقت النهي الحديث وغيره المذهب عندنا انه ما يصلي كما قلت لكم. يعني استثنوا عندنا في المذهب قضاء الفرائض ركعتي الطواف واعادة الجمعة والجماعات - [00:10:24](#)

قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم - [00:10:45](#)

وعن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكري ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلها اذا ذكرها - [00:11:10](#)

وعن جابر ابن عبد الله وعن جابر ابن عبد الله ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصل فيهم تلك الصلاة. ان ان جواز صلاة المفترظ بالمتنفل والعكس - [00:11:26](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد - [00:11:46](#)

هذا فيه دلالة على انه اذا احتيج الى ان يتوقى شيئا في الارض جاز واما افتراش ذراعيه يسجد عليهما فهذا مكروه عند السلف ومنه كذلك عند المذهب الكراهة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء - [00:11:58](#)

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوبنا وبصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واوتي بقدر في خسروات من بقول فوجد لها ريحا. انا عندي بعض خسروات ولا هو الحقيقة خطرات. عندكم خطرات -

[00:12:22](#)

ايه الضم لحن وحتى لو قلت يعني تقول خسروات وان كان الحقيقة هي صفة ليست اسما. الذي يجمع الاسماء في العربية ما هي

بالصفات لكن لكونها جرت مجرى الاسماء واشتهرت - 00:12:42

اجروهم مجرى الاسماء الجمع خضرات خضروات من بقولك وجد لها ريحا فسالك اخبر بما فيها بما فيها من البقول. فقال قربوها الى بعض اصحابه لما رآه كره اكله فلما رآه كره اكلها. قال قل فاني اناجي من لا تناجي - 00:13:01

وعن جابر انا يعني يعني سنقف عليها نقف عند هذا يعني نصف دقيقة. شوفوا اوتي بقدر صحيح في لفظ البخاري بيتبدر بدر انا مثل الصحن في اختلاف بين قدر وهذا - 00:13:29

الرواية اذا كان قدر فقد طبخت واحد هذا؟ ايه واذا كان في بدر اللي هو الصحن هاي غير مطبوخة بعض اهل العلم تمسك بهذه الرواية قال انا ارى حتى لو طبخت - 00:13:48

اكلة هذا في لفظ القدر والصحيح يعني اه تعرفون الحديث الاخر صحيح لما قال عليه الصلاة والسلام فليمتها طبخا الظاهر هذا يعني ويكون هي كميتها معتدلة ولا لو كان بعض الناس يضع الثوم كثير - 00:14:05

هذا امدتها ولا احييتها؟ كلها سوا صحيح تقعد معك اربعة وعشرين ساعة يا شيخ ولا يعني يجوز للانسان ان يصلي بعض الناس يجي يصلي وريحة الثوم ما شاء الله تشمها - 00:14:28

لا يليق بمسلم وهكذا بعض اخواننا الله يتوب علينا وعليهم. الذين يدخلون يأتي ريحته يعني ما يستطيع يتنفس الإنسان كأنه في مغطس يطلع فوق ينزل ما يستطيع خطأ ينبغي ان يعظم الرب جل وعلا في الصلاة - 00:14:41

انت يا شيخ لو دخلت على مسؤول ريحك كلها دخان اتوقع انه يقول لك خلك انتظر خلك برا كيف معاملته يا ولد صحيح شيخ غرفته اسماء يحبونها انت يمكن تحبها - 00:15:02

ولا ريحته ثوم لا تحبها انت وجزاك الله خير الله يوفقنا واياك انت والسرور ريحة الثوم اللي تزك كل مكان تدخله في صحيح مسلم ان رجلا لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة منه رائحة ثوب - 00:15:19

جاء النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيده وذهب به وين تتوقعون المدينة ذهب به الى البقيع شوفوا المسجد النبوي شوفوا البقيع يا شيخ يمكن حدود ثلاث مئة متر او اربع مئة متر - 00:15:38

مثل هذي الامور ينبغي للانسان ان يعظم الله تبارك وتعالى به الغزالي ابو حامد له مقالة في الطيب انا الحقيقة انصحكم ان تقرأوها في الاحياء والله لو كلام الحقيقة في هذه المسألة - 00:15:53

يعني الحقيقة عظيم لما ذكر تطيب الناس الزهاد انهم يتطيّبون رتبهم قال فاعلى هذه المراتب الذي يتطيب ويتعطر للقاء الله عز وجل والله العظيم كلام عظيم يعني انت الله عز وجل عندك ما له ذاك القدر اللي انت تتطيب وقبل ما تدخل المسجد - 00:16:11

يعني هذا انت تدعو الله عز وجل الليل والنهار وتبي يوفقك وتبي يشفي مريضك وتبي يعينك وتبي وانت داخل مروح وريحك واقبح من هذا كله في الجمعة ولهذا احد الاقوال في مذهب احمد - 00:16:35

ان الجمعة يجب لها الاغتسال اذا وجد من الانسان ريح فان لم يوجد فيستحب. هذه احد الاقوال في مذهب احمد فرق الفقهاء رحمهم الله في هذا الباب. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل

البصل - 00:16:58

لا يقرب من اصل من اكل البصل والثوم والكراسة لا يقربن مسجدنا. فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم. باب تشهد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن - 00:17:19

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض. وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني

كعب - 00:17:42

فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد -

كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وعن ابي هريرة قوله فيه فليتحير من المسألة ما شاء هذا فيه دلالة على ان في امور الدنيا جائز كما هو الرواية الثانية عن احمد رحمه الله - [00:18:32](#)

المشهور من المذهب عندنا انه لا يجوز من الفقهاء رحمهم الله من يرى ان الصلاة تبطل في امور الدنيا صحيح جمهور السلف ان هذا جائز لقوله فليتحير من المسألة ما شاء - [00:18:48](#)

وهذا فيه ايضا فائدة ثانية مهمة وهي ان الدعاء بالاربع بالمسائل الاربعة الذي في الصحيح اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب الدنيا وعذاب القبر هذا من عذاب جهنم عذاب النار عذاب القبر من شدة المحيا والممات الدجال تسمى المسائل الاربعة - [00:19:05](#)
اوجبها البخاري رحمه الله وجمع من اهل العلم وطاؤوس كما في صحيح مسلم يرى بطلان الصلاة ان لم تقوم تقولها لان النبي صلى الله عليه وسلم تتبع صفة الصلاة وجدوه يقولها - [00:19:29](#)

وهذا الحديث فيه دلالة على انها ليست الوجوب انما هي بالتأكيد فليتحير من المسألة ما شاء احسن الله الي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة - [00:19:42](#)

المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وفي رد المسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي - [00:20:06](#)

كثيرا ولا يغفر الذنوب الا من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذا قالها النبي صلى الله عليه وسلم لمن؟ تتوقعون ابو بكر يظلم نفسه كثيرا ما طلعت الشمس بعد النبيين خير من ابي بكر - [00:20:30](#)

رضي الله عنه مع ذلك شوفوا حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر تلاحظون انه ما قال لغيره من الصحابة لابي بكر هذا فيه دلال على ان الانسان يحرص عليه - [00:20:46](#)

لا انت خير من ابي بكر ولا انت افضل من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فضلا عن ابي بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ويغفر الذنوب الى اخره دائما ردها علمها ولدك الصغير - [00:20:59](#)

تعلمه الصلاة جزاك الله خير كمل احسانه. علمه الدعوة المباركة قل له المرة الاولى الثانية الثالثة لين يصمها الولد ويدعو بها عائشة رضي الله عنها قالت من صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمده - [00:21:12](#)

بحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم وبحمدك طيب لا بأس. نعم. لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي رواية - [00:21:34](#)

باب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح - [00:21:52](#)

حصدا واحدة فاوترت له ما صلى. وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل ووسطه واخره فانتهى وتره الى السحر. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:02](#)

يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. هذا فيه دلالة في الاول ثلاثة عشر ركعة والثانية اثنا عشر ركعة صحيح - [00:22:22](#)

وللناس ان يصلي ما شاء. ولم يقل احد من الصحابة ولا التابعين ولا تابعيهم رضي الله عنهم ولا الائمة الاربعة. ولا الائمة الذين كانوا في زمانهم. ان الزيادة عليها لا تشرع - [00:22:35](#)

كلهم الذي يتتبع اثار التابعين هم مذاهب اللي يصلي عشرين اللي يصلي اه ستة وثلاثين اللي يصلي اربعين اللي يزيد حسب نشاطهم في العبادة بعضهم كان يحيي الليل كله وبعضهم نصف الليل وبعضهم ثلثه - [00:22:49](#)

انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء لها الاعرابي وقال له قال يا رسول الله ما صلاة الليل؟ اخبرني عن صلاة الليل؟ قال له مثنى مثنى يعني ثنتين ثنتين ثنتين ثنتين صلي اللي تحب منه - [00:23:08](#)

ولم يحدث القول بالمنع من ازيد من احدى عشرة ركعة الا على رأس الثلاث مئة وهو قول محدث عمل السلف على فتح الباب للتعبد في مثل هذا ويكفي هذا حديث عبد الله بن عمر هذا في الباب - [00:23:20](#)

قال رحمه الله باب الذكر عقب الصلاة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى - [00:23:40](#)

عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعتم وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير وعن مراد المولى المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال املى علي المغيرة ابن شعبة في كتاب لا معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:53](#)

كلما كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا علي ما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:24:15](#)

قال ثم وفدت بعد ذلك على معاوية فسمعتة يأمر الناس بذلك. وفي لفظ وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال كان ينهى عن عقوق الامهات واد البنات ومنع هذا في قوله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيا لما منعت - [00:24:31](#)

في بعض طرق احاديث المغيرة هذا يعني هي حركة الكتب الستة ولا راد لما قضيت ولكن اصحاب الكتب الستة ما خرجوها الاثبت في الرواية هو تركها وخرجها عبد بن حميد الطبراني على كل حال - [00:24:49](#)

والقول هنا وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال من اهل العلم من يقول كثرة السؤال يعني شحادة اعترض عليه بان كذا الشحادة ما يحتاج فيها الى كثرة ولا لا - [00:25:07](#)

حتى قليلها يمنع منها كذلك وانما هي يعني القدوح. في رواية جمر فليقل المرء من ذلك ولم يستكثر لكن يشبه والله اعلم ما هو قول كثير من اهل العلم كثرة السؤال قد جاء مفسرا - [00:25:21](#)

سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. يعني التنقيح في السؤال او في المسائل اللي ما لها حاجة ما في حاجة الى ان تنقي في المسائل بعض الناس يدقق في شيء جاء رجل للامام احمد وقال يا ابا عبد الله - [00:25:38](#)

مسألة مسألة دقيقة من مسائل الورع يعني ما يسأل عنها الا واحد فسكت الامام احمد ما قال شيء. فلما ولى الرجل امسك الامام احمد بثوبه وقال كيف تتطهر سأله عن الطهارة - [00:25:52](#)

المسائل في الطهارة ما اجاب قال انظروا الى هذا يسأل عنه شيء وهو لا يحسن يتطهر وهكذا بعض طلبة العلم بعض العوام تجده ينقل في مسائل في اشياء اصول من التوحيد اصول من اصول التعبد والمعاملات ما يعرفها - [00:26:14](#)

هنا قال يعني في قوله ومنع وهاد. يعني ما امر باعطائه يعني ان هذا الانسان يطلب ما لا يستحق اخذه عن سموي عن سمية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه - [00:26:34](#)

وسلم فقال وقد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم. فقال وماذا قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احدكم - [00:26:56](#)

من افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قالت تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال

صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وهذا حل كل المشاكل النفسية عند طلبة العلم اذا رأيت في طلبة العلم من يفوقك حفظا وفهما وجلدا وتعبدًا كل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:27:36](#)

واحد الشيخ ابن باز الله يغفر له قال يا شيخ عبد العزيز الان يحضرون لفلان ويمتلىء المسجد وانت ما يحضر لك قال ذلك فضل الله بعض الناس اذا رأى مسكين والله العظيم ان الله حارمه الخير يا شيخ - [00:27:51](#)

اذا رأى من طلبة العلم شيء يفوقه في الفهم والحفظ والنباهة والهمة والتعبد والخير والحرص على الطلب تصيب حياة المسكين كله وش قال فلان؟ وش خلى فلان ما تلاحظون هذا؟ والدليل على ذلك يكبر على الانسان وتكبر معه بلاياه - [00:28:11](#)

حتى اذا كبر في السن تجده مؤلفا كتب له خمسين كتاب سبعة واربعين منها كلها في الردود صحيح هذا يشتغل الانسان بها وستة واربعين من السبعة واربعين في مسائل والله يا شيخ لو يلقى الله عز وجل ويدفن في قبره ما سأل الله عنها - [00:28:34](#)

واحد يمكن هو هذا يمكن لله لكن واحد يشيخ من سبعة واربعين فين عقلك انت صباح طلبة العلم يعاقبه الله عز وجل بسوء نيته. يكون من بداية طلبه ما اراد وجه الله يا شيخ. ولا صحح نيته. وجاءته القوارع - [00:28:58](#)

جاءته البلايا ما صحح لهذا يكبر يكبر هذا الانسان وتكبر معه بلاياه بمحدث العلماء وتسفيهمهم وقول بعض الناس بعض الطلبة يقول ايه اذا ذكر له الائمة الكبار قال هم رجال ونحن رجال - [00:29:17](#)

وكننت تعقل وتعرف من السلف ويليك اتدري من السلف يا شيخ حتى في امور الدنيا خير منك في الفهم والمعرفة عن الله والحلال والحرام فيه. غير مسألة التعبد والتألف والجهاد ونشر دين الله تبارك وتعالى. والصبر عليه - [00:29:34](#)

وش تقارن نفسك فيه تجعل رأسك يعني قرن الائمة الله المستعان نعم - [00:29:55](#)